



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الإثنين في ٢٤ ذي القعدة سنة ١٣٠٦

الموافق ١٠ و ٢٢ تموز سنة ١٨٨٩

إلى الإسكندرية ويؤمل رجال العسكرية من الإنكليزيان لأموت لحضور عساكر إنكليزية غير ما ذكر إلى مصر.

الشركات العمومية

ذكرنا بمناسبة تقدم شركة طريق الشوسنة العثمانية الوطنية بين طرابلس وحماه الحض على لزوم تأليف الشركات العمومية لتوسيع دائرة تقدم البلاد ونجاحها ووعدنا أن نعود للبحث في هذا الموضوع والآن وفاء بالوعد نقول ومن الله تعالى نستمد التوفيق.

إن الشركات العمومية تهون الصعب الذي لا يقوى على القيام به الأفراد وهي لا تقتصر فوائدها وأعمالها على مثل أخذ امتياز طريق شوسنة أو طريق تراموي أو مينا أمين أو طريق حديدية بل تتناول الأعمال التجارية والصناعية والزراعة أيضاً وبالإجمال إن نتيجة كل شركة عمومية ترويج التجارة وإدراة الأرباح على أربابها ومساهماتها وبالجملة تقتضي بتقدم البلاد فإن الحمل الثقيل إذا توزع يخف ويهون أمره وبقوة الشركات العمومية تشاد المعامل الصناعية وتعمر السهول والحقول المعدة للزراعة واستنتاج ثمراتها على أصول الزراعة الجديدة وتأتي بحسن التدبير وحسن الإدارة من خيرات المواسم بأضعاف ما يستغل منها الآن وبقوة الشركات العمومية تستخرج كنوز الأرض المدفونة مثل معادن الذهب والفضة والحديد وغيرها لأن بلادنا غنية بهذه المعادن فلا يحسن والله أن نرضى من العيش بأقله ولا نعمل لخير تقدم الوطن وأبنائه وما أخرى بني الأوطان باتباع مبادئ حضرة سيدنا ومولانا صاحب مقام الخلافة السلطان الأعظم والاقبتاس من أنوار أفكاره الشاهانية لاتساع دائرة تقدمنا ونجاحنا فقد تيسر لنا في أيامه السعيدة الحميدية أسباب العمل للمجتهدين وفتحت أبواب النجاح التي تزلت صعابها وقرب تناولها فإن عظمتها لا يفتر عما يوجب عمران البلاد وتوفير ثروة العباد وفلاحهم لا يكون المجد والذكر الحسن لمن يجمع القناطير المقنطرة من الذهب والفضة ولا ببناء القصور الشاهقة وتزيينها بأحسن الأثاث والانهماك بملاذ النفس كلا وإنما المجد الصحيح والذكر الحسن لمن ينفذ الناس بعلمه وعمله وعظيم آثاره التي تدر على مواطنيه أسباب السعادة وتدفعهم للعمل لخير الوطن وتحصيل قوتهم بأسهل الوسائل وتضم وحدتهم وتؤلف بين قلوبهم فإن الفراغ والبطالة من أكبر مفسدات الأخلاق. وإذا نظرنا إلى البلاد التي فشيت فيها الحضارة وتقدمت المدنية نجد أغنياءها يعملون ولا يقصرون في العمل لخير أوطانهم حرصاً منهم على حسن الأحداث بعد الانتقال من هذه الدار الفانية ولا ريب أن من يعمل الخير لنفع الناس يخلد ذكره وإن ثوى في قبره فذكر الفتى هو العمر الثاني.

يقال إننا أهملنا حسن التدبير الذي تعلق بأذياله أهالي

أفندي مدور طبيب البلدية عن إشغال مأموريته وعهد بالوكالة مؤقتاً إلى الدكتور سليم أفندي الجليخ.

جرى يوم الأحد «أمس» الامتحان الرسمي لتلامذة المكتب الرشدي الملكي حسب الاحتفالات المعتادة وفي النهاية تقدم الدعاء لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وهنا نشني على اجتهاد وإخلاص مكرماتلو عبد القادر أفندي المعلم الأول.

أخذ منذ يوم الخميس الماضي بامتحان تلامذة المدرسة البطريركية الكاثوليكية وفي يوم الأحد «أمس» احتفل بتوزيع الجوائز على مستحقيها من التلامذة وخرج المدعوون يذكرون نجاح المدرسة والثناء على أساتذتها. وقد احتفلت المدرسة الكلية للأباء اليسوعيين بتوزيع الجوائز على تلامذتها وبإعطاء الشهادات للذين أتموا دروسهم.

في جريدة مصر ما مفاد ترجمته أنه ينظر في بابورات شركة «المساجري مارينيم» التي تأتي من سواحل سورية كل خمسة عشر يوماً مرة وتساخر إلى مرسيليا مهاجرون من سورية. وقد وجد في البابور الذي حضر هذه الجمعة من الشركة المذكورة زيادة عن مائتين من مهاجري سورية ووعدت أن تأتي على ذكر المهاجرين الذين يمرون بعد الآن.

ونحن نفيد رفيقنا صاحب جريدة مصر أن المهاجرين الذين أشار إليهم هم من أهالي جبل لبنان يذهبون بقصد التجارة والكسب كيف ما اتفق وبعد ذلك يعودون إلى أوطانهم ولو بعد حين ويا حبذا لو ألغت الحكومة السنوية أمر منع السفر وصار الاكتفاء بوضع التقيدات اللازمة عند أخذ الكفالة ممن يريدون السفر إلى أميركا وغيرها بما يمنعهم عن تعجيز سفارات السلطنة السنوية لأن هذا المنع أوجب أن يرتكب بعض المأمورين سوء الاستعمال ثم إن السفر لم ينقطع بسبب ما ذكر وفي المثل «كل ممنوع مرغوب فيه» وأملنا أن ينظر أولو الأمر بما فيه الحكمة ومنع الأحوال التي لا تنطبق على حكمة التدبير الذي وضعته الحكومة السنوية.

من أخبار الإسكندرية أنه وصل إليها من أوروبا الأميران نجلا جناب الخديوي المعظم وكان لاحتفال استقبالهما مظاهر أفراح وثغور بواسم أقر الله عين الجناب الخديوي بأنجاله وقد صدر عفو المشار إليه عن الدكتور مصطفى بك النجدي.

ركب البحر من مالطة ٨٤٥ جندي إنكليزي ليحضروا

الاثنين في ٢٤ ذي القعدة

نشرت جريدة بيروت عن تلغراف من الأستانة توجيه ولاية بيروت على عزيز باشا «والي اليمن أسبق» وولاية بتلس على رؤوف باشا والي بيروت سابقاً ثم علمنا أنه ورد تلغراف من الباب العالي يثبت هذا الخبر.

توجه عزتلو نوري أفندي دفتر دار الولاية إلى قضاء مرجعيون للنظر في تلميم ما بقي من الأعشار. وقد سافر إلى صيدا يوم الأربعاء الماضي هاشم زاده صاحب الفضيلة عبد المجيد أفندي نائبها الجديد فرجو لجنابه التوفيق.

بلغنا ورود البشرى بالعواطف السنية والإحسان الشاهاني بالنشأن المجيدي من الرتبة الثانية إلى الوجيه سعادتلو الحاج محيي الدين أفندي بيهم وبالنشأن المذكور من الرتبة الثالثة إلى الوجيه عزتلو الحاج محيي الدين أفندي حمادة رئيس بلدية بيروت فنقدم لحضرتهم خالص التبريك بهذا الإحسان والتلطيف.

وقد قرأنا في جريدة بيروت أنه أحسن بالنشأن المجيدي من الرتبة الثانية إلى سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا رئيس محكمة تجارة بيروت الموجود من مدة في الأستانة العلية.

بلغنا صدور أمر نظارة الداخلية الجليلية تلغرافياً بتحويل مأمورية قائمقام حمص إلى حيفا وقائمقام حيفا إلى حمص.

ذكرنا في العدد الماضي ما بلغنا عن المنازعة التي حدثت مساء يوم الأحد من الأسبوع الماضي وقد علمنا بعد ذلك أن محل المنازعة بجهة نبعة المطران قرب حدود لبنان وخلاصة ما نمي إلينا أن بعض أولاد معمل حرير في بيروت ذهبوا يوم السبت إلى لبنان وفي يوم الأحد المذكور عادوا نحو الساعة الواحدة ونصف أو ثنتين ليلاً وبوصولهم إلى قرب نبعة المطران جرح خليل أبو حرب وسليم إبراهيم نهره وعبود يارد وهذا قضى نحبه بالحال ولم يعرف الجريحان مرتكب هذا الجرم لكن أحد المجروحين أفاد أنه عضّ بخده ولم يزل التحقيق جار لمعرفة المعتدين.

في صباح يوم الأربعاء الماضي وجد بن محمّد الحمامية غريقاً في البحر بالقرب من قهوة الحاج داود مجروحاً برأسه ويقال إن الجرح من أثر فعل فاعل وقد كشف على الغريق المذكور وأخذ بتحقيق ذلك.

صدر أمر حضرة ملجأ الولاية بكف يد الدكتور نخلة

هذه الأوهام وإنما هو برهان على تأييد السلم لكن من رغب فيه وإما أعداء السلم فلهم أن يتأولوا ما يتوهمون ويهم النمسا أن يعلم استعدادها للمحافظة على مركزها الحاضر.

ألمانيا وروسيا

في الديبا عن مكاتبتها في برلين أنه بالرغم من المشاكل الموجودة بين ألمانيا وسويسرا فالأحوال الحاضرة تبشر بتوطيد دعائم السلم والألمانيون عمومًا يعتقدون بأن خطاب إمبراطور النمسا وخطاب الكونت كالتوكي قد دفعا محذورات الحرب على أن الأمر الوحيد الذي أشكل فهمه إنما هو عدم ورود أخبار جديدة عن زيارة القيصر ومع أن الجرائد تزعم أنه قد تعين مكان الزيارة وتحدد زمانها فالأخبار الرسمية لا تثبت شيئًا من ذلك كليًا ومما زاد الحالة إشكالًا أن ولي عهد القيصر قد مر ببرلين ولم يتوقف فيها بل سار منها بدون أن يجتمع بحضوره الإمبراطور على أن الجرائد الألمانية والروسية تؤكد أن صلات الود والولاء مؤتقة العرى بين عائلتي القيصر والإمبراطور ولكنها تقف في كلامها عند الحال الحاضرة ولا تتجاوزها إلى الاستقبال.

ورود في جريدة ماكدنبورغ أن ضابطين روسيين قد أرسلوا معتمدين ليشهدوا الاحتفال ببوييل ملك ورتمبرج وبأثناء الاحتفال شرب الضباط الألمانيون على سر المملكة الألمانية فنهض الحاضرون لإجراء المعتاد بمثل ذلك إلا الضابطين الروسيين فقد لزموا تمام الصمت ولم يشربا على سر الألمان فاعترض عليهما بعض الحاضرين فقالوا إن حكومتها أرسلتهما معتمدين مكلفين بتأدية فروض التهئة لحضرة الملك لا أن يشربا على سر المملكة الألمانية ويدعو لها بالسعادة والفلاح لأن ذلك من فروض الألمان وقد وقع بسبب كلامهما حركة اضطراب في الحفلة حتى كاد يفضي الأمر إلى ما لا خير فيه.

أما الديبا فتزعم أنه إن صح ما روته الجريدة المذكورة على كون كلامها قد تأيد بكلام غيرها من الصحف يكن مقدمة اضطراب بين الدولتين والله أعلم.

سويسرا وألمانيا

نشرت جريدة غازت دي لالمان دي نور «الألمانية» بيانًا تاريخيًا عن الخطة التي سلكتها بها جمهورية سويسرا منذ مؤتمر وينا وأنه تبعًا للتغيير الذي طرأ على قوانينها قد حثت بعهودها وأخلت بشروط المؤتمر وقد صرحت ألمانيا والنمسا وفرنسا بأنها تحافظ على ما وثقت عليه سويسرا بشرط أنها تحترم ما اتخذ دستورًا للعمل والروسية قد وافقت على هذا التصريح أيضًا وقد داست سويسرا بعملها الأخير وخرقت الموائيق وخالفت ما وقع عليه الاتفاق بين الدول وأنه لما كانت حيادتها التي حصلت عليها قائمة بالمحافظة على ما قرره مؤتمر وينا من أن يلزمها أن تحترم مصالح الدول ولا تتعدى على حرية إحداهن لتبقي حريتها مصانة وقد نقضت عهدها كانت هذه الحيادة على خطر قريب وكانت حكومة ألمانيا معذورة في مطالبتها بحق يجب عليها أن ترعاه بل كانت على يقين من أن الدول جميعًا تعضد هذا الحق الذي لا ريب فيه.

وروت جريدة الديبا نقلًا عن صحيفة فانقولا أنه سينتخب ملك إيطاليا حكمًا لفصل الخلاف الواقع بين حكومة ألمانيا وجمهورية سويسرا على أنها لا تقطع بصحة هذا الخبر ولا تتصور أن سويسرا ترضى به حكمًا وهو حليف ألمانيا الذي يربطه بتأييد مطالبها الاتحاد الثلاثي المعلوم.

وقد جاء من أخبار سويسرا أن حكمتها طرحت في مجلس النواب لائحة لعقد استقراض من مبالغ معلومة تعزيرًا لقواها العسكرية وتداركًا للذخائر اللازمة وقد قرر المجلس المصادقة على عقد الاستقراض بإجماع الرأي.

بها وسنبقى إلى أن يتمكن المصريون من الاستغناء عنا ويستطيعوا أن يتولوا أمورهم بأنفسهم.

إن العالم بأسره ما خلاف فرنسا راضٍ عنا وشاكر لنا عنايتنا وذاكر جميلنا ومعترف بالخدمات الكثيرة والقرابين التي قدمناها ضحايا على هياكل صنع الجميل لخير عموم الناس «هذه غاية المكابرة والبهتان ودعوى بلا دليل بل يكذبها العيان» فأنى يتيسر للجمهورية الفرنسية أن تتصرف في سياستها كتصرفنا الذي رفع الفلاح إلى قمم الفلاح وذرى التقدم والنجاح إن هذا ما نلقه سؤالا ومنتظر الجواب عليه.

وقالت جريدة الديبا، لقد وهمت جرائد إنكلترا في ما تمحلته من التاويلات الفاسدة عن مقصد حكومتنا الجمهورية فزعمت أنها لا تريد التحويل على كونها ساعية إليه وراغبة فيه واتخذت هذا الظن ذريعة للتديد ولو أنصفتنا من نفسها ما فوقت إلينا سهام الطعن بل علمت أن فرنسا قد اتخذت أمر التحويل فرصة تطالب بها إنكلترا إيفاء الوعد بالانجلاء إذا كان يصعب عليها أن تتركها الآن مع دعواها بأن حالة مصر على أحسن ما يرام من الانتظام وهو ما كانت ضربته موعدًا للانجلاء فامتناعها عن الأمرين معًا يلقي مسؤولية حرمان الفلاح من فائدة التحويل على عاتقها ولا تبعه فيه على فرنسا.

وقالت التان، إن جريدة الستندارد مرآة اللورد سالسبوري ومرددة صدى آرائه تزعم أن المصريين لم يتمكنوا حتى الآن من الاستغناء عنها وأنهم ما فتئوا محتاجين إليها وهذا الزعم يناقضه ما نشرته من قبل عن أن الحكومة المصرية صارت قادرة على جلب الخير ودرء الشر بما اكتسبته من حكمة وحسن إدارة رجال الإنكليز وإن الفلاح قد صار أمينًا على استقلاله وإن النظام تقرر في جميع البلاد. فعلى أي القولين يجب أن نعتمد وأيهما نصدق. ثم إنه مهما يكن فإن فرنسا لا جناح عليها إذا اتخذت وعود الموسيو غلادستون بالانجلاء عن مصر وسيلة لمطالبة إنكلترا بها فهي بذلك تحافظ على نفوذها في القطر المصري لأنها تعتبر نفسها دولة إفريقية وحكومة منشئة لخليج السويس وتخشى أن ما أنشأته للفائدة وترويج الأعمال يعود عليها بالضرر فلذلك تقاوم مقاصد إنكلترا تفاديًا من الأضرار.

وقالت جريدة باري والإنبدندانس والماتين أن حقن الجرائد الإنكليزية على فرنسا بشأن تحويل الممتاز وطعنها المر بجلادستون وعوده ورميه بالخفة والطيش يدل على أن الإنكليز قد وطنوا أنفسهم على البقاء في مصر ولذلك فإن فرنسا كانت مجردة من قبل الإنسانية والإنصاف أن تسأل حكومة الإنكليز أن تصرح لها عن مقاصدها بمسألة الانجلاء وأن تقدم لها بيانًا شافيًا عما وراء لهجة جرائدها من الرغائب والحكمة في التديد بفرنسا والطعن على سياسة غلادستون وإنكار وعوده.

السلم والمخالفة الثلاثية

قالت جريدة موسكو بخصوص خطاب إمبراطور النمسا أنه أعرب عن مقاصد الدول المتحالفة وما حرث به من غبة دولته بالمحافظة على السلم العام إنما هو من مخاوف حرب وقتال وتشبيهه السرب والبلغار بولايات النمسا يعرب عن مقاصده ومطاعنه بالروسية ويثبت أنه يظهر خلاف ما في الصدور وسيعلم جميع الناس أن التحالف الثلاثي سيعود على العالم بالشر والفتن وأن الهدوء والراحة سيكونان من جانب الروسية وفرنسا فإنها قد وازنتا بقوتها قوى الدول المتحالفة.

وقد ردت جريدة البريس النمساوي على أمثال هذه الإشاعات فقالت قد كان لخطاب الإمبراطور في الخارج وخصوصًا عند الجرائد الروسية نتيجة استدل منها أنه ينذر بالحرب وهذا الاستدلال غير منطبق على الحقيقة والواقع فإن الخطاب الإمبراطوري لا يتضمن شيئًا من

أروبا وتواخينا التيزير ورضينا بالحالة الحاضرة فأصبحت محصولات بلادنا في كساد والصادر منها للخارج قليل والوارد إلينا من بلاد أروبا كثير ولذلك تجد التجار على اختلاف طبقاتهم والزراع وأرباب الصنائع يتذمرون من وقوف دولاب الأشغال. التجار يشكون من قلة الأرباح والزراع من تدني أثمان المحصولات ولا طلب عليها وأرباب الصنائع من كساد مصنوعاتهم. ومن المعلوم المقرر أن التدبير نصف المعيشة ولذلك يجب الانتباه وإمعان النظر بما يمنع من استمرار الأحوال المذكورة فإننا لم نزل نرى أعظم التجار منهمكين بترويج السلع والتجارات الأروبية مع أنهم يعلمون علم اليقين أن لا نسبة بين الصادر من بلادهم والوارد إليها والذي لا موازنة في أعماله لا يسلم من السقوط وإذا كان الوارد من أروبا يزيد أضعافًا كثيرة على الصادر من بلادنا فلا نعجب من استمرار الكساد ووقوف الحال وقلة الأرباح ولا بد بهذه الحالة من تدبير حسن نأمن معه السقوط. أما الزراع فهم قد ألفوا ما تلقوه عن آبائهم لا يتحولون عنه وجدوا أن هذه القطعة من الأرض كانت تزرع عدسًا وهذه حنطة وهذه شعيرًا وهم متبعون ذلك مع ما يستحوذ عليهم من الكسل. أما أرباب المنسوجات منهم «فإن الذنب بكساد صنائعهم على الأهالي لاندفاع رغبتهم إلى المصنوعات الأجنبية والزهد بمصنوعات الوطن مع أن الحكمة والاقتصاد والعقل السليم كل ذلك يقضي على الإنسان أن يميل إلى ترويج مصنوعات وطنه إلا عند الضرورة الشديدة وهي عدم وجود ما يمكن أن يقوم مقام المصنوعات الأجنبية.

ونحن لا نقول بإمكان الاستغناء عن المصنوعات الأروبية دفعة واحدة لكن إذا أحسن أهالي الوطن التدبير ونشطوا أرباب الصنائع بإقبالهم على ترويج مصنوعات الوطن وتألقت الشركات العمومية لإيجاد بعض معامل مثل معامل المنسوجات والخزف والزجاج وما مائل ذلك من التي معمولاتها كثيرة الشيوخ والرواج وأخذ بمكافأة كل صاحب عمل نافع بحق وإخلاص لا يمضي زمن طويل حتى تتبدل الأحوال ونرى من التقدم ما تبتهج له النفوس إن شاء الله فإن من سار على درب وصل ومن لج ولج وجد وجد.

الاحتلال في مصر

والجرائد الإنكليزية

روت الديبا عن جريدة الدالي تلغراف وغيرها من الصحف الإنكليزية كلامها الذي اقتضته لنا التلغراف عن رأيها بمسألة الاحتلال في مصر وذيلته برد الجرائد الفرنسية عليه فعرينه على الوجه الآتي:

قالت الدالي تلغراف، إذا كان الموسيو سبولر يقدر أن يجد حلًا مرضيًا لمسألة مصر يكون أقرب من الحل الذي وجدته إنكلترا أو إذا كان يستطيع أن يكتشف على واسطة لا غبار عليها يمكن أن تقنع منها أروبا وتؤيد فلاح مصر وعمرانها وتخفف من انفعال مواطنيه وحدثهم ولا تكون مضرًا بالمصالح العمومية أو يتصور سياسة تجمع بين هذه الشروط فلا ريب أن أروبا بأسرها تذكر له هذا الفضل وتعترف له بالجميل ولكن عند فقدان الإمكان بالحصول على هذه الأمانتي فالذي يوافق عمله ونشير به عليه أن يرضخ ويسلم بتأكيدات المركز سالسبوري كما فعل أسلافه قبلاً وأن يضرب صلحًا عن احتجاجاته على الاحتلال الإنكليزي فإن في ذلك نفعًا لمواطنيه وفائدة كبرى إن كان ممن يتدبرون.

ورود في جريدة الستندارد أن الحكومة الفرنسية تغلط غلطًا فظيماً إذا كانت تعتقد أو تتصور أننا باحتياج لتصديق شرعي على الأعمال الحسنة والخيرات الجمة التي أفضناها على مصر وغمرنا بها الأهلين وجلبناها على البلاد والعباد ببركة حلولنا فيها (كذا) فنحن الآن مقيمون

الدررايش في الجبال ومنعهم عن ورود المياه وغير ذلك مما يفيد إطفاء الفتنة وتلاشي خطبها وهنا مجال للقول وهو أنه إذا كانت هذه الأخبار حقيقية كما ذكر فلماذا حجر على الجرائد ومنع مكاتبها من الوقوف على شيء مما يتعلق بالأخبار عن السودان فقد شاع أن الدرايش هم الذين انتصروا وقطعوا خط الرجوع على الحامية وجرح قائدها ودهوس باشا (الإنكليزي) طلب الإمداد من قائد جيش الاحتلال وقد أذعنت إدارة العسكرية إلى صحة الخبر بجرح القائد لكن قالت إن جرحه لم يمنعه من إجراء وظيفته وإن الدرايش محصورون في الجبال تصدهم العساكر عن ورود المياه.

رأينا من بعض الجرائد العربية التي تصدر في مصر وهي متشعبة للمشرب الإنكليزي تنديدها على ما كان من فرنسا بخصوص تحويل الدين وإنها كانت السبب في حرمان مصر من الانتفاع بمبلغ ١٧٠ ألف جنيه ولكننا نقول لمحرر هذه الجريدة أنه حفظ شيئاً وغابت عنه أشياء فإن انتفاع مصر يكون أعظم لو أذعنت إنكلترا للحق ووفت بوعدها وحينئذ يتوفر لخزينة مصر مبلغ مائتين وخمسين ألف جنيه فضلاً عن غير ذلك من مصاريف السودان والمصاريف الوقتية.

إننا معاشر المصريين نعرف مصالحتنا الوطنية ولا يغرننا الكلام الذي لا ينطبق على الحقيقة وكل ما نرجوه أن تفي حكومة إنكلترا بوعدها وتحفظ البلاد من غوائل الطمع تحت ظل سيادة صاحبها الشرعي وعناية الجناب الخديوي المعظم وأملنا أن تسفر المخابرة هذه المرة عن تسوية جميع الأمور المصرية حسماً نهائياً فإنه قد جرت العادة عند مخابرة الإنكليز بهذه المسألة أن يحدث هياج وحوادث لم تكن في حساب لأن الطمع يحمل صاحبه على ارتكاب جميع الوسائل لنوال إربه وبهذه الأحوال تتحمل البلاد ما لا تحمد عقباه ولذلك نعلق الأمل بحكمة الباب العالي واهتمام الجناب الخديوي وإخلاص الدول المنصفة حسم هذه النازلة لدفع هذه الإحن إن شاء الله.

ستفتح محاكم الوجه القبلي في منتصف هذا الشهر تقريباً وقد توجه إلى الإسكندرية رؤساء وقضاة هذه المحاكم وذوو وظائفها الرئيسية لأداء واجب الشكر إلى فخامة الجناب الخديوي وقد حسب الناس توحيد قانون المحاكم في وجهي قبلي وبحري نعمة تشكر للجناب الخديوي وأملنا في عمال هذه المحاكم أن ينشروا لواء العدل ولا يزيغوا عن الحق ويحققوا ما أمله الجميع فيهم وفقاً للمقاصد الخديوية وعسى أن يكون توحيد القانون في المحاكم الأهلية مقدمة لتوحيد بين الأجانب والوطنيين وإبطال ما يسمونه امتيازاً فتصلح الأحوال وتندفع تلك المفساد إذ لا وجه يستلزم بقاء هذا الامتياز الآن.

صيدا في ٤ تموز سنة ٣٠٥

جرت أمس فحس تلامذة مكاتب شعبية المعارف المعروفة بالمكاتب الخيرية وذلك بحضور عزتو مصطفى حكمت بك قائم مقام القضاء وكبراء المأمورين والعلماء والوجوه وبعض الرؤساء الروحانية وكان لما ظهر من نجابة التلامذة وتحصيلهم وقع حسن عند الحاضرين والجميع سرورا وأثنوا التناء الجميل على التفات القائم مقام الموما إليه إلى المكاتب المذكورة فإنه أعاد بعض أعضاء الشعبة المؤسسين وبثمة اهتمامهم حصل التلامذة ببرهة يسيرة ما لم يحصلوه بمدة طويلة وقد تليت بعض الخطب وجرى توزيع الجوائز على مستحقيها من التلامذة والتلميذات وختتم الاحتفال بتقديم الدعاء بتأييد شوكة الدولة العلية وحفظ حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم آدم الله تعالى سرير ملكه إلى آخر الدوران.

ومما يحسن ذكره أن الجوائز المذكورة كانت من جناب القائم مقام الموما إليه تطبيقاً للتلامذة حفظه الله وقد وجد بعض المكاتب المذكورة محتاجاً للتزيم والإصلاح فجمع

سافر ملك اليونان من برلين في ٢٦ من حزيران وسيتوجه إلى همبورغ لزيارة الإمبراطورة أرملة الإمبراطور فريديريك ثم يسافر إلى إيكس لبيان ليصرف فيها مدة من الزمان.

اجتمع الموسيو وارانكتون بالورد سالبوري في وزارة الأشغال الخارجية بإنكلترا وتخابرا بشأن الدين الممتاز المصري ويستأنفان المخابرة مرة ثانية.

ورد في الديبا أن جرائد إيطاليا بأسرها تعتقد بأن خطاب إمبراطور النمسا موجب للقلق أكثر من الاطمئنان وترى أن السرب ستكون هي العامل الأول لإيقاد النار وأن جريدة ريفورما نصحت للسريبيين بأن يلتزموا خطة الهدوء والسكينة وأن لا يشغلهم شاعلاً عن الاهتمام بأمورهم الداخلية.

من أخبار برلين إن بعض الصحف ترى من المحتمل القريب أن الإمبراطور غليوم والإمبراطورة يتوجهان في الخريف لزيارة ملك إيطاليا بعد الاحتفال بالتمرينات العسكرية الألمانية ثم يذهبان إلى اليونان ليحضرا الاحتفال بزواج ولي عهد اليونان بالأميرة صوفية شقيقة الإمبراطور غليوم المعين إجراء ذلك في السادس من شهر تشرين الأول أما جريدة بوست فتكذب هذا الخبر وتزعم أن الإمبراطور لم يتصور مثل هذه الرحلة.

مراسلات

مصر

من جناب مكاتبنا الفاضل

«الإنكليز ومصر» عرف الجميع جريان المخابرة بين الدول بخصوص مسألة تحويل الدين الممتاز وقد قبلت بعض الدول التحويل المذكور بشروط والبعوض الآخر قبلته كما هو أما الجمهورية الفرنسية فإنها استتجت من موافقة الإنكليز على التحويل وسعيها به إن حالة المالية المصرية تحسنت وعادت المياه إلى مجاريها والبلاد إلى ما كانت عليه من النظام فرأت أن تذكر الإنكليز بإخلاء مصر وأنه لا وجه لعدم الجلاء بعد الاعتراف ببلوغ البلاد المصرية الغاية المطلوبة وعلقت القبول بالتحويل على تعيين أجل الجلاء والمخابرة بهذا الموضوع ثانياً لكن لما رأت إنكلترا قوة الحجة وأنه لا وجه لها غير التعلل الذي لا يفيد أغلقت الباب ورفضت المخابرة بتحويل الدين وموضوع الجلاء وليس ذلك كل ما كان فإن الأخبار البرقية قد أعربت عما كان من الأبناء بذلك فلا حاجة لإعادته هنا وقد أزدب عمال الإنكليز في مصر وأخذوا بترتيب الجند وإظهار الاحتياج إلى معاونة العساكر الإنكليزية فصدر الأمر بسفر أورطة «طابور» من الجيش المصري ثم أخرى إلى الحدود واستدعت الإدارة العسكرية جميع الضباط الذين سافروا بالإجازة ليذهبوا إلى السودان لإطفاء فتنة الدرايش التي تعاضمت على ما قيل مما تعودنا على مثله عندما يؤخذ بالمخابرة في المسألة المصرية.

أما الأخبار عن السودان والدرايش فكثيرة متضاربة متباينة فمن قائل إن ابن النجومي سار بجيش جرار قاصداً أسنا ولم يبق بينه وبينها سوى ٣٢ ميلاً ومن قائل أنه يبعد عنها ٢٠ ميلاً ومن قائل إن الدرايش أغاروا على القرى التي بضواحي أسنا فأحرقوها ونهبوا موجوداتها إلى غير ذلك من الأسباب التي توجب رفض المخابرة بالإخلاء وتوجيه العناية إلى ما هو أهم. وقد علمنا من الأنباء الرسمية الواردة من الحدود إلى الإدارة العسكرية أن ضباط الإنكليز هم الذين تحرشوا هذه المرة بالدرايش وعهدنا أن خطة الجيش المصري هي الدفاع عن الحدود لا التحرش والهجوم وكيف ما كان الحال فقد أنبأنا الجرائد الإنكليزية في مصر التي هي عند الإنكليز شبيهة بالرسمية بأن الموقعة التي حصلت انجلت عن قتل ٥٠٠ من الدرايش و ٧٠ من الجيش المصري فضلاً عن حصر

خطاب الكونت كالتوكي

روت جريدة الديبا عن مراسلها في ويانه نص الخطاب الذي ألقاه الكونت كالتوكي وزير أوستريا على وفود الشعب فاستفدنا من مجمله أنه لا يرى في الحالة الحاضرة مدعاة للخوف ويعتبر أن السلام موطن رغباً عن إمكان انقلاب الأحوال إلى السوء وإن أهمية الحالة في البلقان على خلاف ما أشيع من المبالغات وأن الموسيو كاتاركي وزير رومانيا لم يكن صديق الروسية كما وهم البعض لأنه تبين من خطابه الذي ألقاه في مجلس وزراء رومانيا أنه عازم على السير في سبل المصافاة لأوستريا وما ذهب إليه أعداء السلام من أن الاضطراب سيستمر في السرب وأن أهاليها سيجرون على السلام كثيراً من البلايا ما هو إلا خطأ بحث فإن السرب أضعف حولاً من أن تقوى على تعكير الراحة أو تأتي بأمر ذي بال ومن الواجب على الحكومة النمساوية أن تقف سداً في وجه المخاوف وأن تمنع ما يحاوله ذوو الغايات من الدسائس في السرب وقال عن التجهيزات في أوروبا أنها دليل على الرغبة في توثيق عرى السلام ومنع ما يكدر صفو الراحة والنمسا لا تتخذ على نفسها تبعة ما يحتمل وقوعه من القلق وتهديد السلم لكنها تعد ببذل الجهد في درء الطوارئ جرياً على سنن حليفيتها ألمانيا وإيطاليا المتزايد علاقاتها معهما على مر الأيام وقال إن علاقاتنا مع الأولى تاريخية ومع الثانية ودادية فلذلك كانت علاقاتنا التاريخية مرجحة على الحبية. وإن الاضطراب الذي يشاهد عند جيراننا في الجنوب سيزول لا محالة عما قريب بحكمة وعناية إيطاليا وبالجملة فإن هذا الخطاب إنما هو ترديد صدى كلمات خطاب الإمبراطور الذي نشرناه في العدد الماضي.

إيطاليا

وقع بين الأدميرال سنان بون وبين وزير البحرية الإيطالية نزاع وخصام عنيف يتعلق بأمر البحرية فقال الأدميرال أنها ما زالت قاصرة جداً عن مجارة فرنسا وإنكلترا وغيرهما من الدول في انتظام عمارتها ثم اعترض على هندسة البواخر التي أنزلت للبحر في العام الماضي فزعم أنها وإن كانت أكبر حجماً من جميع بوآخر الدول البحرية إلا أن كيفية وضعها وهندستها غير جديرة بالاستحسان ولا قبل لها على الثبات عند الصدام ولما كان وزير البحرية الإيطالية هو الذي وضع لها الرسم الهندسي كبر عليه كلام الأدميرال فوقع بينهما جدال ونفور وذكرت بعض الصحف الإيطالية أن وزير البحرية طلب من الأدميرال تعويضاً عما لحق به من الإهانة وذلك إما أن يكذب كلامه الأول فيعتذر وإما أن يصر عليه فيتهيا للبراز وإن الأدميرال اختال الطلب الثاني وانتصرت له إحدى الصحف فقالت إن الأدميرال قد صرف حياته في البحر وخوض الأهوال فلا خوف عليه من رجل لا إمام له بفن القتال.

شنتي

ورد في الديبا أن الحكومة الألمانية عازمت على اتخاذ جميع الوسائل الفعالة لمنع السويساليست من تعيين نواب لهم في المؤتمر الذي سيعقد في باريز في شهر تموز الحاضر غير أن السويساليست الساكسونيين قد عقدوا اجتماعات شنتي لهذه الغاية في ليبسك وشمنتيز وغيرها وعينوا ثلاثة نواب منهم سيوتجوهون قريباً إلى باريز والقصد من ذلك أن يستفيدوا من آراء إخوانهم الأحرار فيفوزوا ببعض الحرية.

في الخامس والعشرين من شهر حزيران الماضي وصل إلى ويانه ملك رومانيا تصحبه الملكة وولي العهد ولم يستقبلوا رسمياً.

من أخبار أميركا أنه قد أرسل من نيويورك جريدة من الفعلة وكثير من اللالات لمباشرة العمل في خليج نيكاراغا.

النواب وبعد مجادلات عنيفة ذهب من غير جدوى أقفلت الجلسة بالرغم من ذلك.

ومنها فيه - بعد أن صدق السناتو على القانون المانع تعدد الترشيح لأكثر من انتخاب وعلى قانون العفو العام عن المجرمين وعلى التعديلات التي أدخلت على الميزانية أقفلت جلسة البارلمان.

صدق مجلس النواب على الاعتماد لبناء السفن الجديدة غير أن رئيس السناتو قد رفض البحث بذلك لأن الأمر المؤذن بإقفال الجلسة قد قرئ في مجلس وقوانين المملكة تمنع السناتو عن أن يطيل أمر الجلسة.

لندرا - قالت التيمس لا يبعد أن يجري على كريت حصار من أساطيل إنكلترا والنمسا وألمانيا لمنع ما يرسل إليها من اليونان.

بلغراد في ١٦ - ينتظر قدوم الملك ميلان إلى هنا يوم الجمعة القادم.

لندرا فيه - لا صحة لما نشرته جريدة التيمس من أن الدول سترسل عمارة إلى كريت.

تكرم اللورد سالسبوري في جمعية خالية من المحافظين فأكد الوساطة الوحيدة لحفظ السلم إنما هو التسليح.

شرح المجلة

أعلنا سابقاً عن الشروع في طبع هذا الكتاب المهم والآن نعلم الجمهور أنه قد تم طبعه بمجلدين كبيرين وعدد صفحاتهما نحو من ١٢٠٠ صفحة وثمانه ١٢٠ غرثاً مجلداً تجليداً حسناً يطلب من المطبعة الأدبية ومن المكتبة الجامعة خاصة الأفنديين خليل وأمين الخوري في بيروت وفي بقية الجهات من وكلاء لسان الحال الأغر. كاتبه

سليم رستم

باز

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هندي

(صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان

قد تم بحوله تعالى طبع الجزء الأول من ديوان أبي تمام الشهير وإننا نعلن للجمهور بأننا قد فتحنا باباً للاشتراك به وبالجزء الثاني وعيناً قيمة ذلك ريالاً مجيداً وبعد نهايته يباع بثلاثين غرثاً فعلى من رام الاشتراك أن يخبر بذلك صاحب المكتبة الوطنية لطف الله الزهار وكاتب إدارة المطبعة الأدبية وإننا نتعهد لمن يروم الاشتراك بأننا نسلمه الجزء الثاني بعد شهرين من تاريخه وإذا لم نعلم بذلك فله حق الرجوع علينا.

كاتبه

لطف الله الزهار

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية نابلس

قيراط من كامل

٤ ٢٤ في بد لعصر الزيتون يحده قبلة وشرقاً وشمالاً طريق وغرباً بيت سليمان بن

من بعض أرباب الحمية المبلغ اللازم لذلك وجرى ترميم هذه المكاتب فنثني على حمية قائمنا النشيط ونرجو الله أن يعوّض على المحسنين.

قدم إلى صيدا يوم الثلاثاء الماضي عزتلو دفتر دار الولاية متوجّهاً إلى مرجعيون وقد شرف بمنزل جناب الوجيه جوهرى زاده الحاج محيي الدين أفندي من أعضاء محكمة البداية وفي المساء توجه إلى محل قصده.

الأخبار التلغرافية

دوبلين «إيرلاندا» في ١١ تموز - سيستدعى عن قريب اجتماع عظيم هنا لإقامة عصبة المستأجرين برئاسة المستر بارنل أما هذه العصبة فمن شأنها أن تقيم محامين للمستأجرين ضد أصحاب الأملاك وستجمع المبالغ اللازمة لذلك بالاكتتاب من أميركا وأستراليا.

لندرا فيه - صدر الأمر للألي روستشير ويوركشير والفرقة الأولى من الألي بركشير والثانية من الألي الساكس بالاستعداد للسفر إلى مصر.

باريز فيه - حصلت جلست عنيفة جداً في مجلس النواب حيث جرى الجدل في شأن سؤال ألقى على الموسيو ليهيرسيه عن الحوادث التي جرت في أنكوليم فقام الموسيو لاكير وشدد النكير على الوزارة فمنع عن الكلام ولكنه أبى أن يخرج من منبر الخطارة فاضطر حضرة الرئيس لأن يوقف الجلسة.

لندرا في ١٢ - انتخب المستر ويندهام سكرتير المستر بالفور لمدينة دوفر بدون معارضة بدلا من الماجور ديكسون.

عقد أصحاب المعامل القطنية جمعية في مانشستر قرروا فيها أنه من الواجب أن لا يشتغلوا إلا نصف الوقت وذلك في مدة شهر يكون ابتداءه من يوم الاثنين القادم.

لا يسافر إلى مصر الألي دورستشير والألي يوركشير. الأستانة فيه - استدعى الباب العالي المعتمد المخصوص من كريت فجأة.

باريز فيه - رد المجلس ما عرضه عليه حزب اليمين من متابعة الشكوى على الموسيو كونستان لما نسب إليه عن زعم من الاختلاس الذي ارتكبه أيام كان حاكماً للهند الصينية.

باريز في ١٣ - أمرت لجنة السناتو نهائياً بإقامة الدعوى ضد الموسيو بولانجه ودليون ورشفور لمؤامرتهم على قلب الجمهورية ولخيانتهم.

صدق المجلس على القانون الموجه ضد البولانجين الذي من شأنه منع مرشح واحد أن يتعرض للانتخاب في أكثر من مقاطعة.

الأستانة فيه - ضرب الباب العالي حجراً صحياً شديداً على واردات اليمن لأن الطاعون قد انتشر في عسير.

باريز فيه - صدق المجلس بعد مجادلة عنيفة على لائحة منع الترشيح أكثر من مرة.

وإن اللجنة المؤلفة من تسعة أشخاص التي أقيمت لمسألة بولانجه وقد أصبحت الآن بهيأة مجلس لإقامة الشكوى قد أصدرت حكماً بإحالة الموسيو بولانجه ودليون ورشفور على مجلس العدلية الأعلى.

باريز في ١٥ - احتفل بالعيد الوطني غاية الاحتفال وكان له أبهة عظيمة بالرغم من المطر وكان استعراض الجيوش باهراً وقد استقبل الموسيو كارنو بغاية الترحيب والتعظيم.

باريز فيه - صدق المجلس النواب بدون جدال على اعتماد ٦٠ مليون فرنك لتعزيز العمارة الفرنسية ومعدات الدفاع عن الشطوط ثم قرئ الأمر المؤذن بإقفال الجلسة إلا أنه قد جرى على أثر ذلك حادث يستحق الذكر في مجلس السناتو فإن رئيس المجلس قد رفض الجدل بهذه الخصوص حيث لا عمل للسناتو بعد إقفال مجلس

عبد الرحمن.	٢٤	٢٤
دار ثلاثة محلات يحده قبلة عبد الهادي الصالح وشرقاً دار حمدان وشمالاً طريق وغرباً خليل إبراهيم.	٢٤	٢٤
كرم القبور فيه ثلاثة شجرات تين قبلة كايد الأحمد شرقاً علي المصطفى شمالاً حبله غرباً طريق.	٢٤	١٢
أرض الكروم مشجرة زيتون قبلة حبله شرقاً شجرة أحمد شمالاً حبله غرباً واد الحواري.	٢٤	١٢
جورة التوت قبلة حبله شرقاً طريق شمالاً شجرة حمدان الشاعر غرباً حبله.	٢٤	٢٤
كرم الطوال فيه عشرة زيتونات قبلة حبله شرقاً أبو غزال شمالاً حبله غرباً شجر أبو غزال.	٢٤	١٢
كرم الطوال فيه ثمانية زيتونات قبلة أراضي أولاد بخلق شرقاً طريق شمالاً ديب الحمد غرباً أبو غزال.	٢٤	٨<
أرض خليل فيه أربعة زيتونات قبلة إبراهيم يعقوب شرقاً حبله شمالاً خليل غرباً شجر الشيخ سعد.	٢٤	٨<
أرض الحمرة فيه زيتونتين قبلة شجر مخالفة شرقاً محمّد الصالح شمالاً أولاد محرز غرباً أولاد محرز.	٢٤	٩
قطان خليل فيه خمسة زيتونات قبلة حبله شرقاً طريق شمالاً طريق غرباً قطان الحجة.	٢٤	

بما أن العشرة قطع المرقومين بحدودهم أعلاه الواقعين بأراضي قرية بسيطة التابعة لهذا اللواء ملك المتوفى صالح بن عثمان الصالح من القرية المذكورة المحجوزين من هذه الدائرة لإيفاء الدين المحكوم به على ذمة المتوفى المرقوم بوجه وراثه بموجب إعلام شرعي مؤرخ في ٢٤ رجب سنة ٣٠٦ نومرو ٨٩ بدفع مبلغ ألفين وثلاثمائة وتسعة غروش ونصف عملة نابلس وثلاثة وأربعون جرة زيت زيتون إلى الشيخ عبد الرزاق سعد الدين ومبلغ في الصورة القانونية وقد أرسل إلى وراثه المتوفى المرقوم إخبارنامه لأجل التنفيذ مؤرخة في ٦ مايس سنة ٣٠٥ نومرو ١٤ ولم يدفعوا المطلوب وقد أخطروا بواسطة الجرائد وبموجب إخطارنامه مؤرخة في ٣ حزيران سنة ٣٠٥ نومرو ١٦ أنه بظرف خمسة عشر يوماً إذا لم يوفوا المبلغ المحكوم به على ذمة مورثهم تصير المباشرة في بيع الملك المرقوم أعلاه فما أجروا الإيجاب بناءً عليه اقتضى وضع العشرة قطع المذكورة في المزايمة العلنية مدة إحدى وستون يوماً فالذي له رغبة بالمشتري يضع الزيادة تحت إمضائه بالورقة المخصوصة الكائنة عند الدلال باشي محمّد جمهور ولأجله نشر هذا الإعلان من طرف دائرة إجراء نابلس في ٢٩ حزيران سنة ٣٠٥.

إعلان

من دائرة محاسبة أوقاف ولاية بيروت

بناءً على قرب حلول سنة ١٣٠٧ هجرية فمن الأصول والنظام المقرر الابتداء بتأجير أماكن الوقف المضبوطة من جانب خزينة الأوقاف الهمايونية الكائنة هذه الأماكن في نفس بيروت من مخازن ودكاكين وأفران ومعاصر وأقنية ومنازل وأرض وذلك عن السنة المذكورة اعتباراً من غرة محرّم فمن له رغبة بالاستيجار فعليّه أن يحضر من ابتداء يوم الاثنين الواقع في ٢٤ ذي القعدة سنة ٣٠٦ الموافق ١٠ تموز سنة ٣٠٥ لدائرة أوقاف ولاية بيروت بالقرب من جامع السرايا في ٥ تموز سنة ٣٠٥.

(عبد القادر قباني)